



نص المطالعة: السُّخْرِيَّة

النص:



فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ، مَرَّتْ أَمَانِي تَمْشِي بِخُطَى بَطِيئَةٍ لِأَنَّهَا عَرَجَاءُ، فَقَالَتْ لَيْلَى بِاسْتِهْزَاءٍ: «أَنْظُرُوا كَيْفَ تَمْشِي!» فَضَحِكَتْ بَعْضُ التِّلْمِيزَاتِ.

تَجَمَّدَ وَجْهُ أَمَانِي، وَشَعَرَ قَلْبُهَا بِوُخْزٍ حَادٍّ لِتِلْكَ الْكَلِمَاتِ الْجَارِحَةِ. فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ نُسَمِعَ غَيْرَنَا كَلَامًا يُؤْلِمُهُ؟ كَلَّا، فَذَلِكَ خُلُقٌ مُحَرَّمٌ وَيُغْضِبُ الرَّحْمَنَ.

إِنَّ السُّخْرِيَّةَ تُؤْلِدُ حُزْنًَا وَعُزْلَةً وَتُحْدِثُ شُعُورًا بِالنَّقْصِ فِي النَّفْسِ. تَقَدَّمَتْ سَارَةُ بِحِكْمَةٍ وَقَالَتْ: «تَوَقَّعْنَ، فَالْمُؤْمِنُ يُحِبُّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ». مَا فَعَلْتَهُ الْآنَ يَا لَيْلَى سُخْرِيَّةٌ وَالسُّخْرِيَّةُ هِيَ الْإِسْتِهْزَاءُ بِالنَّاسِ وَالتَّلَفُّظُ بِكَلِمَاتٍ تُحَقِّرُهُمْ أَوْ تُضْحِكُ عَلَيْهِمْ. وَكَلِمَاتُ السُّخْرِيَّةِ كَالسَّهَامِ، تُصِيبُ الْقُلُوبَ وَتَتْرُكُ أَلَمًا عَمِيقًا لَا يُرَى. يُحِبُّ أَنْ أَعَامِلَ غَيْرِي بِاخْتِرَامٍ وَلِينٍ، وَأَنْ أَحَافِظَ عَلَى أَلْسِنَتِي مِنَ الْأَذَى. خَفَضْتُ لَيْلَى صَوْتَهَا وَقَالَتْ مُعْتَذِرَةً: «أَسِغَةً يَا أَمَانِي، لَنْ أُوذِيكَ مُجَدَّدًا».

ابْتَسَمَتْ أَمَانِي وَقَالَتْ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، فَكَلْنَا نَخْطِئُ وَنَحْتَاجُ الْعَفْوَ». فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الَّذِي نَهَانَا عَنِ السُّخْرِيَّةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: { لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ }. فَلَنَتَذَكَّرْ أَنْ كَلِمَةً طَيِّبَةً تَبْنِي، وَكَلِمَةً سَيِّئَةً تَهْدِمُ الْقُلُوبَ. وَلْنَحْيَا بِالْمَحَبَّةِ وَالرَّحْمَةِ، فَهُمَا زِينَةُ الْإِيمَانِ وَسَبِيلُ السَّعَادَةِ. فَكَمَا نَحِبُّ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْنَا، يُحِبُّ أَنْ نُحْسِنَ إِلَى غَيْرِنَا دَائِمًا.

الأسئلة:

المستوى الحرفي: مَنْ التِّلْمِيزَةُ الَّتِي سَخِرَتْ مِنْ أَمَانِي؟

المستوى الاستنتاجي: لِمَ أَدَا شَعَرَتْ أَمَانِي بِوُخْزٍ حَادٍّ فِي قَلْبِهَا بَعْدَ كَلَامِ لَيْلَى؟

المستوى التقديري: قِيمِ تَصَرُّفَ سَارَةَ عِنْدَمَا تَدَخَّلَتْ، هَلْ تَرَاهُ مَوْقِعًا شَجَاعًا؟ وَلِمَ أَدَا؟

المستوى الإبداعي: تَخَيَّلْ أَنَّكَ كُنْتَ حَاضِرًا فِي السَّاحَةِ، مَا الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ أَوْ الْفِعْلُ الَّذِي كُنْتَ سَتَقُومُ بِهِ لِتُخَفِّفِ أَلَمَ أَمَانِي؟





نص المطالعة: السُّخْرِيَّة

النص:



فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ، مَرَّتْ أَمَانِي تَمْشِي بِخُطَى بَطِيئَةٍ لِأَنَّهَا عَرَجَاءُ، فَقَالَتْ لَيْلَى بِاسْتِهْزَاءٍ: «أَنْظُرُوا كَيْفَ تَمْشِي!» فَضَحِكَتْ بَعْضُ التِّلْمِيزَاتِ.

تَجَمَّدَ وَجْهُ أَمَانِي، وَشَعَرَ قَلْبُهَا بِوُخْزٍ حَادٍّ لِتِلْكَ الْكَلِمَاتِ الْجَارِحَةِ. فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ نُسَمِعَ غَيْرَنَا كَلَامًا يُؤْلِمُهُ؟ كَلَّا، فَذَلِكَ خُلُقٌ مُحَرَّمٌ وَيُغْضِبُ الرَّحْمَنَ.

إِنَّ السُّخْرِيَّةَ تُؤَلِّدُ حُزْنًَا وَعُزْلَةً وَتُحْدِثُ شُعُورًا بِالنَّقْصِ فِي النَّفْسِ. تَقَدَّمَتْ سَارَةُ بِحِكْمَةٍ وَقَالَتْ: «تَوَقَّعْنَ، فَالْمُؤْمِنُ يُحِبُّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ». مَا فَعَلْتَهُ الْآنَ يَا لَيْلَى سُخْرِيَّةٌ وَالسُّخْرِيَّةُ هِيَ الْإِسْتِهْزَاءُ بِالنَّاسِ وَالتَّلَفُّظُ بِكَلِمَاتٍ تُحَقِّرُهُمْ أَوْ تُضْحِكُ عَلَيْهِمْ. وَكَلِمَاتُ السُّخْرِيَّةِ كَالسَّهَامِ، تُصِيبُ الْقُلُوبَ وَتَتْرُكُ أَلَمًا عَمِيقًا لَا يَرَى. يُحِبُّ أَنْ أَعَامِلَ غَيْرِي بِاخْتِرَامٍ وَلِينٍ، وَأَنْ أَحَافِظَ عَلَى أَلْسِنَتِي مِنَ الْأَذَى. خَفَضْتُ لَيْلَى صَوْتَهَا وَقَالَتْ مُعْتَذِرَةً: «أَسِغَةً يَا أَمَانِي، لَنْ أُوذِيكَ مُجَدَّدًا».

ابْتَسَمَتْ أَمَانِي وَقَالَتْ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، فَكَلْنَا نَخْطِئُ وَنَحْتَاجُ الْعَفْوَ». فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الَّذِي نَهَانَا عَنِ السُّخْرِيَّةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: { لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ }. فَلَنَتَذَكَّرْ أَنْ كَلِمَةً طَيِّبَةً تَبْنِي، وَكَلِمَةً سَيِّئَةً تَهْدِمُ الْقُلُوبَ. وَلْنَحْيَا بِالْمَحَبَّةِ وَالرَّحْمَةِ، فَهُمَا زِينَةُ الْإِيمَانِ وَسَبِيلُ السَّعَادَةِ. فَكَمَا نَحِبُّ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْنَا، يُحِبُّ أَنْ نُحْسِنَ إِلَى غَيْرِنَا دَائِمًا.

الإسئلة:

المستوى الحرفي: مَنْ التِّلْمِيزَةُ الَّتِي سَخِرَتْ مِنْ أَمَانِي؟

المستوى الاستنتاجي: لِمَادَا شَعَرَتْ أَمَانِي بِوُخْزٍ حَادٍّ فِي قَلْبِهَا بَعْدَ كَلَامِ لَيْلَى؟

المستوى التقدي: قِيمُ تَصَرُّفِ سَارَةَ عِنْدَمَا تَدَخَّلَتْ، هَلْ تَرَاهُ مَوْقِعًا شَجَاعًا؟ وَلِمَادَا؟

المستوى الإبداعي: تَخَيَّلْ أَنَّكَ كُنْتَ حَاضِرًا فِي السَّاحَةِ، مَا الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ أَوْ الْفِعْلُ الَّذِي كُنْتَ سَتَقُومُ بِهِ لِتُخَفِّفِ أَلَمَ أَمَانِي؟

[illegible]